


بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على وفق معايير لسانيات النص

ضحى عيسى جعفر
مديرة تربوية ديالى

أ.د محمد عبد الوهاب عبد الجبار 

Corresponding author : basical1te@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

تاريخ استلام البحث : 2024/7/31 – تاريخ قبول النشر : 2024/8/12

تاريخ النشر : 2025/3/18

FA/202503/29A/09/613



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/9>

ملخص البحث :

يرمي هذا البحث الى بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية على وفق معايير لسانيات النص، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت أداة البحث بالاستبانة التي تضمنت سبعة معايير للسانيات النص أعدتها الباحثان بعد الرجوع الى الأدبيات والدراسات والمصادر المتخصصة في لسانيات النص، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على عدد من السادة المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد تضمنت ثلاثة مجالات رئيسية (مجال بنية النص – مجال المنتج والمستقبل – مجال السياق المحيط بالنص) وعشرون معياراً فرعياً، وسبع وعشرون مؤشراً، اما المعايير التي اعتمدها الباحثان في بناء المقياس فهي (الاتساق، الانسجام، القصدية، التقبلية، الإعلامية، المقامية والتناص). وتوصل الباحثان بعد المعالجة الاحصائية للاستبانة إلى نتائج البحث المتمثلة ببناء المقياس.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، تحليل محتوى، بناء مقياس/ لسانيات النص .

Scale construction to analyze Arabic language books for the preparatory stage according to text linguistics criteria

Duha Issa Jafar

Diyala Education Directorate

Prof. Dr. Muhammad Abdul Wahab Abdul Jabbar 

Corresponding author : basica11te@uodiyala.edu.iq

University of Diyala/ College of Basic Education

Date of research submission :31/7/2024

Date of publication acceptance : 12/8/2024

Date of publication :18/3/2025

FA/202503/29A/09/613



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/1/9>

Abstract

This research aims to build a scale to analyze Arabic language books for the preparatory stage according to the criteria of text linguistics. To achieve the research objective, the researchers adopted the descriptive approach. The research tool was a questionnaire that included seven criteria for text linguistics prepared by the researchers after referring to the literature, studies, and specialized sources in text linguistics.

The validity of the tool was verified by a panel of experts specialized in the Arabic language and its teaching methods. It included three main areas (the field of text structure - the field of the product and the recipient - the field of the context surrounding the text) and twenty sub-criteria, and twenty-seven indicators. The criteria that the researchers adopted in building the scale are (consistency, harmony, intentionality, receptivity, information, situationality and intertextuality). After statistically processing the questionnaire, the researchers reached the research results represented by building the scale.

Keywords : Arabic language, Content analysis, Scale construction, Text linguistics .

أولاً: مشكلة البحث:

للكتاب المدرسي مكانة متميزة في تنفيذ عملية التدريس إلا أنه مازال يعاني من أوجه القصور، وأن أغلب كتب اللغة العربية تفتقر إلى ما يكفي من التمرينات والتدريبات والأنشطة في نهاية كل فصل أو موضوع؛ لتعميق فهم المتعلم وتشجيعه على التفكير والبحث والاطلاع على مصادر أخرى (مرعي، 2000: 274) وأن التطور الحاصل في الميدان المعرفي، الذي أخذ بالاتساع في المجالات كافة، أظهر الشكوى من ضعف الطلبة في فروع المعرفة المختلفة، وموضوعات القواعد واحدة من فروع اللغة العربية التي كانت السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب، وهذا يجعلنا في حالة سعي دائم لتوظيف هذا التطور في رفق المناهج العلمية بما ينأى بها عن الأخطاء التي تقع فيها، فعملية تطوير المناهج العلمية ضرورة يفرضها الواقع الإنساني والتقدم المعرفي، لتحصل المواكبة في الواقع التعليمي وتذليل الصعوبات أمام الطلبة، وذلك بلا شك يحتاج إلى تعديل وتطوير في محتوى الكتاب المدرسي؛ ليتناسب مع تلك التطورات، وعلى الرغم من التطور والتعديل الذي تتعرض له هذه الكتب بين مدة وأخرى إلا أن هذه التغييرات والتعديلات التي تقوم بها الوزارة ما زالت غير ملّية للطموح، ولم تُبن على أسس علمية دقيقة، تكون خاضعة لمراجعة دورية من قبل لجان علمية (زاير ورائد، 2014: 73).

فما يزال هنالك مشكلات يعاني منها التعليم في العراق بنحو خاص، تتصل بالمنهاج، ومنها جمود المناهج الدراسية وافتقارها إلى التحليل والاستنتاج، ولا يعني ذلك عدم حرص مؤلفي المناهج العلمية في وضع معايير متعدّدة للكتاب المدرسي؛ بل نراهم يسعون إلى اختيار ما يناسب الطالب من تأطير وطرائق ومادة علمية، ومع ذلك فلا يصل عملهم إلى النضج والتناسب الكافي مع المرحلة العمرية للطلبة، فنقوتهم العناية بالمعايير التي تقرّب الطالب من منهجه، وتيسر عليه عملية القراءة والفهم، وصولاً إلى التطبيق (عبيد، 2017: 2).

ومن أجل الوقوف على سلامة مناهج اللغة العربية ولا سيما في المراحل المتقدمة ومنها المرحلة الإعدادية ارتأى الباحثان بناء مقياس على وفق معايير لسانيات النص يستعان به في تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمعرفة مدى ما تتضمنه المناهج من هذه المعايير.

ثانياً: أهمية البحث:

يشكل الكتاب المدرسي موضع اهتمام الأدباء والكتّاب والشعراء والمثقفين والمبدعين بوصفه الأداة التي يتم من خلالها تجسيد ماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها، فهو حصيلة الفكر الإنساني، فالحاضر والمستقبل لا ينفصل عن الماضي، وهو الذي يضم بين دفتيه العلوم والمعارف والخبرات؛ للإفادة منها في بناء المجتمع، وجعله قوياً موحداً، ووضع تلك العلوم في إطار مناهج، يتم تقديمها إلى المتعلمين (زاير وعازز، 2014: 376).

فالكتاب المدرسي منهج يُستند إليه في التعليم، ووسيلة مهمة من الوسائل التعليمية؛ كونه وعاء يحتوي المعرفة والمادة التعليمية التي يحتاجها الطلاب، يتم تصميمه

بعناية؛ ليكون مرجعاً شاملاً يغطي الموضوعات المطروحة في المنهج، ويقدمها بطريقة مناسبة ومنظمة، ويساعد في تحقيق التوازن والاتساق في العملية التعليمية، حيث يتم تطويره وفقاً للمناهج والمعايير التعليمية المحددة، مما يضمن توفير المعلومات نفسها، والفهم للطلاب في مختلف المدارس، وفي الوقت نفسه يساعد المعلمين في تنفيذ وتنظيم العملية التعليمية، ولذلك فهو يستحوذ على أعلى نسبة في النشاط التعليمي في البيئة الصفية، ولا سيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية، التي تنظر للكتاب المدرسي على أنه مصدر رئيس من مصادر التعلم؛ لقلة توافر المصادر الأخرى، التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي على جانب الكتاب المدرسي (الهاشمي وعطيه، 2011: 79).

لذلك اعتنت الدول المتقدمة بالكتاب، وأولوه عناية كبيرة، تقترب من حدّ التقدّيس، والتبجيل، ولاسيما في النظرة القديمة للمنهج، الذي بقيت فيه المعرفة وحدها تتربّع على العرش، ودرس المنهج القديم الذي كان يصوّر بآء المجتمعات مرهون بتلك المعارف المكتسبة في المنهج من أجل المحافظة على التراث الثقافي، الذي هو الغاية والهدف الأسمى من التربية، وهو جمع التراث، وتيسير نقله للأخريين (زاير وعايز، 2014: 377).

ويشكّل الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم أداة عمل ضرورية، فهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساس للتعلم؛ لذلك روعي في إعداده جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة، وأداة فعّالة بين أيدي المتعلمين (صالح وداخل، 2018: 159).

ويرى الباحثان أنّ للكتاب المدرسي أهمية فاعلة في بناء فكر الطلبة وتنمية قدراتهم، وجعلهم قادرين على مواكبة التطور الذي يحصل في اللغة وعلومها المختلفة، فهو يمدّ الطلبة بكميات هائلة من الكلمات والمصطلحات، ويثري الملكات اللغوية لديهم.

ونظراً لأهمية محتوى الكتاب المدرسي فإنه لابدّ من إخضاعه إلى عملية تحليل بشكل مستمرّ، تساعدنا في الحصول على إجابات عن أسئلة متعدّدة، مرتبطة بالمحتوى الدراسي، وتركز عملية تحليل المحتوى للمادة الدراسية على تطوير وتنمية المجالات التعليمية، وكذلك تساعدنا في تحقيق الأهداف التعليمية، فإنّ عملية التحليل لا يمكن الاستغناء عنها، فهي متّصلة بالعملية التعليمية، تسير معها باستمرار كي تشخّص نقاط القوّة والضعف، واقتراح الحلول العلاجية؛ لتلافي الأخطاء، وتسعى عملية التحليل لتطوير محتوى الكتاب المدرسي، وتحقيق نتائج مرغوب فيها (طعيمة، 2001: 79).

ولهذا كان لمحتوى كتاب اللغة العربية أثر كبير في تحقيق أهداف المنهج سواء في اختيار المحتوى أم في تنوع مجالاته، فنجده يسهم في تدعيم وتقوية الجوانب اللغوية عند المتعلم، ويصبّ في بناء كفاية المتعلم بنحو مباشر، وعنايته بهذا الأمر مكّنه من أن يدرك أهمية الرسالة الإسلامية، ويفهم به القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فضلاً عن مجالات اللغة العربية كالنقد والبلاغة (الشمري وسعدون، 2005: 80).

وتبرز أهمية لسانيات النصّ كونها أداة فاعلة في معالجة مشكلات خاصّة، تتعلّق باللغة العربيّة وتعليمها، فاكْتساب قدر كبير من العلم يكون بوساطة النصوص، غير أنّ هذا لا يتحقّق إلاّ إذا بُنيت هذه النصوص على وفق مبادئ تربويّة ونفسية، فالهدف من النصوص في التّعليم هو تنمية وتطوير الكفاية اللغويّة عند المتعلّم، ولا تعني الكفاية امتلاك قواعد النحو والصّرف والمعجم، إنّما تعني إلى جانب ذلك التّواصل مع الآخرين، إذ يعدّ المهمة الجوهرية للغة العربيّة (قياس وشعلان، 2009: 72).
ويعدّ ظهور اللسانيّات النصّية وسيلة متقدّمة في فهم النصوص اللغويّة، بوصفها أداة فاعلة لمعالجة المشكلات المتعلّقة باللغة العربيّة وتعليمها، عن طريق توفير ما يساعد على الكشف عن قواعد بناء النصوص، وتنطلق من أنّ النصّ هو الوحدّة اللغويّة الكبرى، التي تتكوّن من وحدات صغرى، تربطها علاقات نحوية، تهدف إلى فهم النصوص وتفكيكها (إسماعيل، 2012: 19).
وبذلك يمكننا عن طريق لسانيات النصّ تحليل مفردات النصّ، وتراكيبه اللغويّة المستخدمة، والأنماط النصّية والأهداف والمقاصد التّواصلية التي يحملها.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث إلى بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربيّة للمرحلة الاعدادية على وفق معايير لسانيات النصّ.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدّد هذا البحث بـ: معايير لسانيات النصّ التي حدّدها دي بوجراندي، وهي (الاتساق، الانسجام، القصديّة، المقبوليّة، التّناص، الاعلاميّة، السّياق أو المقام).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. التّحليل:

- لغة: من (حلّ)، يُقال: حلّ الشّيء: أرجعه إلى عناصره، أي: أجزاءه، وحلّ الشّيء: درسه، وكشف خباياه. (ابن منظور، 1993م: 222، مادة (حل)).

- اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:

- طعيمة: عمليّة تقسيم القضايا الكبيرة إلى قضايا جزئية، وصياغة القضايا الجزئية على نحو أقلّ صعوبة، وهو عمليّة لازمة للفكر الإنسانيّ، عن طريقها يتحقّق فهم المشكلات (طعيمة: 2004، 59).

- محمد وعبدالعظيم: أحد طرق البحث التي تُستعمل من أجل الوصول إلى وصف منظمّ موضوعي لمختلف التّغيّرات الرّمزيّة (محمد وعبدالعظيم، 2012: 20).

- التعريف الاجرائي: وصف كمي منظم موضوعي يبين مدى تحقق معايير لسانيات النصّ في موضوعات كتب اللغة العربيّة للمرحلة الاعدادية.

2. المرحلة الاعدادية: مؤسسة تربوية تقبل الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزاريّة في المدارس المتوسطة، ومهمة هذه المؤسسات تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى

من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتوهمهم للدخول إلى الجامعة (وزارة التربية, 1981: 41)

- **التعريف الاجرائي:** هي المرحلة الثالثة والأخيرة من مراحل التعليم العام تقبل الطلبة الخريجين من المرحلة المتوسطة وتتكون من ثلاثة صفوف وفرعين دراسيين ومهمتها تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة للمرحلة الجامعية.

3. لسانيات النص:

- اصطلاحاً عرّفها كلٌّ من:

- **العجمي:** علم يدرس أبنية النص فضلا عن صفات التوظيف الاتصالي للنصوص (العجمي، 1999: 8)

- **بحيري:** بناء وحدات هرمية في بعد الجوار اللغوي الذي يقع فوق الجملة (بحيري، 1997: 36)

- **التعريف الاجرائي:** هي المعايير السبعة التي سببني مقياس تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية على وفقها.

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم لسانيات النص:

تعدُّ لسانيات النصِّ فرعاً معرفياً جديداً تكوّن بالتدرّج في النصف الثاني من الستينيات، والنصف الأول من سبعينيات القرن الماضي، وموضوعه الأساس النص، بوصفه أعلى وحدة لغوية في الدراسات اللسانية، وقد استقى هذا العلم الجديد اجراءاته من عدد من العلوم المختلفة، التي أفاد من معطياتها وقدمت تفسيراً أوضح للنصِّ بالاستعانة بتلك المناهج والنظريات، ولا تزال اتجاهاته وتطوراتها النهائية لم تستقر عند الباحثين (عبدالكريم، 2008: 5).

واللسانيات النصّية تدرس بناء النصِّ، وكيفيته وتركيبه، وتوليدته وتحويله من جملة بنوية صغرى إلى خطاب نصّي مسهب مفصّل، بمعنى كيف تتمدّد البؤرة المحورية دلاليّاً وتركيبياً وسياقياً لتتحول إلى فقرات ومقاطع حتّى تصبح نصّاً منسجماً ومتسقاً، أي لا تعني بالجملة المنعزلة بل تعني بالنصِّ، بوصفه مجموعة من الجمل المترابطة ظاهريّاً وضمنياً (حمداوي، 2019: 30-31).

ويعدُّ التطوّر الكبير والتغيّر الجذري الذي حصل في مجال الدراسات اللغوية شكلاً جديداً من أشكال التعامل مع النصوص، بما في ذلك الاهتمام بالمستويات اللغوية: (الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية)، فقد أصبح من الضروري العناية بالاتصال اللغوي وأطرافه: (المرسل، والمرسل إليه، والرسالة، والتغذية الراجعة)، والسياقات بأنواعها: (الثقافية، والاجتماعية، والنفسية)، والتفاعل النصّي وأشكاله، والحقائق والعوامل التي تحيط بالنصِّ كلّها (بليردوح، 2015: 189).

معايير لسانيات النصِّ:

أولاً: الاتساق: هو ((معياري يهتمُّ بظاهرة النصِّ ودراسة الوسائل التي تحقّق بها خاصية الاستمرار اللفظي، وهو يترتّب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية

على صورة وقائع يؤدّي السّابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقّق لها التّرابط (الوصفي)((عفيفي، 2001: 90).
يعدّ الاتساق المعيار الأوّل من المعايير النّصيّة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنّصّ، فنجد أنّ لمفهوم الاتساق رؤى مختلفة يتضمّن ((علاقات المعنى العام بكلّ طبقة من طبقات النّصّ، التي تميّز النّصّي من اللانصّي، ويكوّن علاقة متبادلة من المعاني الحقيقيّة المستقلة في النّصّ مع الآخر، فالتّماسك إذ لا يركّز على ماذا يعني النّصّ بقدر ما يركّز على كيفية تركيب النّصّ باعتباره صرحاً دلاليّاً)) (مصلوح، 1991: 154).

أدوات الاتساق:

أ. الإحالة: العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات)) (دي بوجراند، 1998: 172).
وقد تبرز الإحالة في النّصّ من خلال الوسائل النّحويّة الآتية: (الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأدوات المقارنة، مثل: التّشبيه، وكلمات المقارنة، مثل: أكثر، وأقل، وسواها) (قياس وعبدالوهاب، 2009: 28).
وقد فرّق اللسانيّون بين نوعين من الإحالة: الإحالة النّصيّة (الدّاخلية) تقع هذه الإحالة داخل النّصّ، فيسهم السّياق اللغويّ في فهمها؛ لأنّ العنصر المشار إليه موجود في عالم النّصّ، والإحالة المقاميّة (الخارجيّة) التي تمثل إحدى أشكال الاعتماد السّياقي، تسهم في صنع النّصّ عبر ربطه بالسّياق الخارجي أو سياق الموقف، حيث يكون العنصر المشار إليه (المرجع) محدّداً في سياق الموقف (خارج النّصّ)) (شبل، 2009: 177).

ب. الاستبدال: عمليّة تتّم داخل النّصّ، أي إنّه تعويض عنصر في النّصّ بعنصر آخر، وبعدّ وسيلة من وسائل الاتساق النّحويّ، يعمل على ترابط أجزاءه، شأنه في ذلك شأن الإحالة، إلا أنّه يختلف عنها في كونه علاقة تتّم في المستوى النّحويّ والمعجميّ بين كلماتٍ أو عباراتٍ، بينما الإحالة علاقة معنويّة تقع في المستوي الدّلاليّ، ويعدّ الاستبدال من جهة أخرى وسيلة أساسيّة تُعتمدُ في اتساق النّصّ، ويستخلص من كونه عمليّة داخل النّصّ، أنّه علاقة بين عنصر متأخّر وعنصر متقدّم، وبناء عليها يعدّ الاستبدال مصدراً أساسيّاً من مصادر اتساق النّصوص (خطابي، 2006: 19).

ج. الحذف: استبعاد العبارات السّطحيّة التي يمكن لمحتواها المفهوميّ أن يقوم في الذّهن أو أن يوسّع أو أن يعدل بوساطة العبارات النّاقصة)) (دي بوجراند، 1998: 301).

ويفهم من كلامه أنّ ظاهرة الحذف إنّ تمّت في أيّ نصّ معيّن يجب ألاّ يخل بالمعنى المفهوميّ للنّصّ، بل يزيد ذلك على النّصّ جمالاً وفائدة.

د. الرّبط: عنصر أساسيّ من عناصر الاتساق النّصيّ؛ لأنّه يعدّ الأكثر ذكراً متمثلاً بالعطف، والشّرط، والجرّ، وواو الحال، وواو المعية، ويقصد به: ((تحديد الطّريقة التي يترابط بها اللاحق بالّسابق بشكل منظم)) (خطابي، 2006: 23).

وتحقّق أدوات العطف التماسك النصّي بطريقتين:

الأولى: كونها حلقة وصل بين أجزاء الخطاب المختلفة، والثانية: تحقّق سمة الاختزال في الخطاب، وهو ما يسمّى باللف أو الطّي، والاقتصاد الذي ينتج لنا نصّاً كثيفاً مترابطاً لا حشو فيه (البطاشي، 2013: 185).
تصنيفات أدوات الربط:

1. **الربط الإضافي:** يقوم هذا النوع بربط العبارات التي تحمل الحالة نفسها، أو تشبّهها دلاليّاً عبر إضافة معنى جديد؛ إذ تضيف كلّ جملة لاحقة إلى سابقتها عنصراً إخبارياً جديداً، سواء أكان ذلك عبر التتابع من خلال الأدوات، مثل: (الواو، والفاء، وثمّ)، أم عبر التخيير بإضافة أحد المعنيين عن طريق الأدوات، مثل: (أم، وأو) فيسهم تراكم الدلالة في بناء معنى النصّ.

2. **الربط الزمني:** ربط العلاقات الزمنية الموجودة داخل النصّ التي بدورها تخلق الاتساق في بنية النصّ، ويتمّ ذلك الربط بأدوات، مثل: (الواو، والفاء، وثمّ، وحتىّ، وإذ، ولمّا، وبينما، وإلى، وأن، وحيث، وحين، وخلال، وبعدها).

3. **الربط السببي:** ربط الجمل من طريق علاقة السبب بالنتيجة، وقد ((تتداخل علاقة السبب والنتيجة مع علاقات الربط الأخرى في بناء المشاهد الرئيسية المتكرّرة في النصّ))، ويعتمد هذا النوع من الربط على إيضاح العلاقة المنطقية بين الجمل.

4. **الربط الاستدراكي:** يطلق عليه أيضاً وصل النقيض، ويفيد الاستدراك بربط صورتين من صور المعلومات بينهما علاقة تعارض، ويتمّ بمجموعة من الأدوات، مثل: (لكنّ، وبل، ومع، ومثل ذلك، وعلى الرّغم من، وعلى أيّة حال، ومن ناحية أخرى، وفي الوقت نفسه)، وبهذه الأدوات يتمّ جعل العبارة اللاحقة في النصّ على عكس ما كان يتوقّعه المتلقي (بحيري، 1997: 162-163).

الاتساق المعجمي وعناصره:

الاتساق المعجمي: وسيلة لفظية من وسائل الاتساق التي تقع بين مفردات النصّ، وعلى مستوى البنية السطحية فيه، تعمل على الالتحام بين أجزائه معجمياً، ومعاني جملة وقضاياها، من خلال إحكام العلاقات الدلالية القريبة والبعيدة فيه، إذ يؤدي ذلك إلى تلازم الأحداث وتعالقها من بداية النصّ حتىّ آخره، ممّا يحقّق للنصّ نصّيته). (المنيف وأبراهيم، 2012: 170).

وتتمثّل عناصر الاتساق المعجمي بالآتي:

1. **التكرار:** شكل من أشكال الاتساق، يتطلّب إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له، أو عنصر مطلع أو اسم عامّ. (دي بوجراند، 1998: 24).

ولا يتحقّق التكرار على مستوى واحد، بل على مستويات عديدة، لذلك تتنوّع صور الروابط التكرارية، وهي:

أ. **إعادة العنصر المعجمي:** أي تكرار اللفظ والمعنى والمرجع واحد، كقوله تعالى: ((ما القارعة * وما أدراك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفراش المبثوث)) (سورة القارعة / آية 1-3)، فلفظة (القارعة) تكرّرت لفظاً ومعنى، وكذلك تكرّر فيها النمط النحويّ (عبدالمجيد، 2003: 146).

ب. الاسم الشامل: يكون بنقل العناصر التي سبق استعمالها إلى فئات مختلفة من فعل إلى اسم مثلاً، ويسمى الاشتقائي؛ لأننا نعيد استعمال مفهوم سابق بتقليبه اشتقاقياً بحسب المقامات المختلفة (فيهيجر، 1999: 72).

ويضفي تكرار العنصر مع تغيير في بنيته تغييراً على المحتوى، ولكنه يحتفظ بالمعنى العام للعنصر الأول، ويكون التكرار في ألفاظ أشتقت من جذر واحد بزيادة أو نقصان فيها، وتكرار الجذر بأشكال متنوعة، أما ب (المصدر، أو الفعل، أو اسم الفاعل،...)، وقد يتكرر المفرد بلفظ الجمع (عكاشة، 2014: 324).

ج. الترادف وشبه الترادف: تكرار المعنى واللفظ مختلف، كقوله تعالى: ((انما اشكو بثي وحزني الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون)) (سورة يوسف / آية 86)، فالتكرار حاصل في لفظي (بثي وحزني)، فاللفظ مختلف والمعنى ذو دلالة واحدة. (الخطيب، 1932: 388).

2. المصاحبة اللغوية (التضام):

هي الوسيلة الثانية من وسائل الربط المعجمي بين أجزاء النص، ويعد من العناصر المهمة في ظاهرة التماسك المعجمي للنص، فيقصد به ((توارد زوج من الكلمات في الفعل أو القوة نظراً لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك)) (الخطابي، 2006: 28).

ومن أبرز العلاقات المعجمية التي يمكن رصدها ضمن المصاحبة اللغوية:

أ. علاقة التضاد والتناقض: علاقة تعتمد على جمع الشيء وضده، أي دلالة العبارة أو العلاقة ونقيضها، وقد عرفت هذه العلاقة عند البلاغيين بالطباق أو المطابقة، كقوله تعالى: (سورة آل عمران / آية 190)، فالتضاد بين (السماء، والأرض) و(الليل، والنهار) حقق دعماً دلاليًا وجماليًا للفكرة داخل النص القرآني (التفتازاني، 2007: 641).

ب. علاقة السلاسل المرتبة: العلاقة المبنية من خلق وحدات كئيّة داخل النص تترابط فيما بينها ترابطاً منطقيًا قائماً على تدعيم فكرة التعاقب بين الأحداث.

ج. علاقة الكل بالجزء أو الجزء بالجزء: علاقة ترمي لتقديم وصف خاص لمفهوم عام، مبنية على الترابط بذكر التفاصيل التي تكوّن الصورة الكئيّة في النص، وكذلك تعتمد على تقديم أكبر عدد من التفاصيل لتقديم صورة عامة لما تشكّله من كل واحد، وغالباً ما تستعمل هذه العلاقة في النصوص التي يغلب عليها الوصف والاستقصاء التفصيلي لعرض الصورة أو الفكرة داخل النص. (فرج، 2007: 113-115).

الاتساق الصوتي وعناصره:

اتساق يعتمد الربط معه على وجود عناصر صوتية تشيع جواً من التوحد السمعي بين جمل النص عند القارئ، من خلال تكرار المقاطع الصوتية نفسها بإيقاع منظم على مسافات ثابتة، ويجعل هذا الانتظام الإيقاعي جمل النص تبدو للوهلة الأولى مترابطة، فيؤدّي هذا إلى قبولها مبدئياً من القارئ إلا أن الاتساق الصوتي يظلّ عاملاً مساعداً يشترك مع العوامل المعجمية والتركيبيّة والدلاليّة في إظهار نصيّة النصّ)). (فرج، 2007: 81).

وتتمثل عناصره بالآتي:

1. السَّجْع: يعدُّ السَّجْع من العناصر الصَّوْتِيَّة المَهْمَّة الَّتِي تسهم في صنع الاتساق الصَّوْتِيَّ القَائِم على عقد المماثلة بين فقرتين أو أكثر، فإذا تساوت الفقرتان في الوزن والقافية، فيسمَّى السَّجْع ترصيعاً كقوله تعالى: ((ان ابرار لفي نعيم * وان الفجار لفي حميم)) (سورة الانفطار / آية 13-14)، أمَّا إذا اختلفت الفقرتان في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير فيسمَّى مطرفاً كقوله تعالى: ((مالكم لا ترجون لله وقارا* وقد خلقكم اطوارا)) (سورة نوح / آية 13-14)، فالعامل الصَّوْتِيَّ داخل النَّصِّ يخلق ترابطاً اتساقياً بين الفقرات مدعوماً بعناصر نحوية ومعجمية ممَّا يشكِّل وسيلة قويَّة لتحقيق التَّوازني والتَّوازن في النَّصِّ، وهذا بدوره ينعكس تأثيره على المتلقِّي لهذا النَّصِّ الَّذِي يحفل بعناصر متناغمة ومترابطة، ولولا هذه الطَّاقة التَّوظيفية الكبيرة لما وُظِفَ الجانب الصَّوْتِيَّ، وبنحو أساسي نجدُه في النَّصِّ القرآنيِّ والرَّسائل والخطب الَّتِي اعتمدها الكُتَّاب والخطباء في كتاباتهم (بحيري، 1997: 76-77).

2. الجناس: هو أن يتَّفَق اللفظان في النُّطق ويختلفا في المعنى، وينقسم على نوعين: الجناس التَّام، ويُعنى به عدم تفاوت المتجانسين في اللفظ؛ إذ يتَّفَقان في نوع الحروف، وصورها، وعددها، وترتيبها مع اختلاف المعنى كقوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون)) (سورة الروم/ آية 55)، فالسَّاعة الأولى يوم القيامة، والمراد بالسَّاعة الثَّانية السَّاعة الزَّمنية، أمَّا النَّوع الآخر فيسمَّى الجناس النَّاقص، ويُقصد به ما اختلف فيه اللفظان في عدد الحروف، واختلفاهما يكون أمَّا بزيادة حرف أو أكثر، أو باختلاف حرف بين اللفظين المتجانسين (الخطيب، 1932: 388).

ثانياً: الانسجام:

هو خاصية دلالية تقوم على تأويل جمل النَّصِّ الواحدة تلو الأخرى، لذلك فإنَّه يحمل دلالات يسودها الغموض، والمتلقِّي هو الَّذِي يزيح ذلك الغموض من خلال ربطه للمعاني داخل النَّصِّ، فالانسجام يعبِّرُ عن التماسك الدَّلالي للنَّصِّ، وبما أنَّ معيار السَّبَك متعلِّق بالاستمرارية الدَّلالية الَّتِي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرَّابطة بين هذه المفاهيم، وكلا هذين الأمرين هو حاصل للعمليات الإدراكية المصاحبة للنَّصِّ، إنتاجاً وإبداعاً، أو تلقياً واستيعاباً، وبها يتمُّ حيك المفاهيم (مصلوح، 1991: 154).

فالمضمونان اللغوي والاصطلاحي يتعلقان في معنى واحد للانسجام، هو ((تنظيم مضمون النَّصِّ تنظيماً دلالياً ومنطقياً)) (العبد، 2014، 92).

آليات الانسجام:

أ. العلاقات الدَّلالية: حلقات الاتصال بين المفاهيم، وتحمل كلُّ علاقة اتصال نوعاً من التَّعيين للمفهوم الَّذِي ترتبط به، بأن تحمل عليه وصفاً أو حكماً أو تحدِّد له هيئة أو شكلاً، وقد تتجلى في شكل روابط لغوية واضحة في ظاهر النَّصِّ، كما تكون أحياناً علاقات ضمنية يصفها المتلقِّي على النَّصِّ، وبها يستطيع أن يُوجد مغزى بطريق الاستنباط، وهنا يكون النَّصُّ موضوعاً لاختلاف التَّأويل (مصلوح، 1991: 154).

ب. التَّغْرِيبُ: يعدُّ الوسيلة الأساسية التي يعتمدُها النَّصُّ في اكتساب خاصية الانسجام، وهو نقطة البداية لقول ما، أو هو كلُّ قول، كلُّ جملة، كلُّ خطاب منظم حول عنصر خاصٍ يُتخذ كعنصر بداية، فالتَّغْرِيبُ كلُّ ما وقع في صدارة الكلام، وكلُّ ما قيل في أوَّلِهِ، فنقطة بداية أيِّ نصٍّ تكمن في عنوانه (خطابي، 2006: 59).

ج. موضوع الخطاب (البنية الكبرى): يحدِّد موضوع النَّصِّ بأنه ((بؤرة النَّصِّ التي توحدُه، وتكوِّن الفكرة العامَّة والأساسية له، أو هو ما يدور بشأنه النَّصُّ أو ما يقوله أو ما يقمُّه)) (محمد، 2007: 191).

ثالثاً: القصدية:

موقف منشئ النَّصِّ من كون صورة ما من صور اللغة، نقصد بها أن تكون نصاً يتمتَّع بالسبك والاتحام، وأنَّ مثل هذا النَّصِّ وسيلة من وسائل متابعة خطة معيَّنة للوصول إلى غاية بعينها، وهناك مدى متغيِّر للتغاضي في مجال القصد، إذ يظلُّ القصد قائماً من الناحية العملية حتَّى مع عدم وجود المعايير الكاملة للسبك والاتحام (دي بوجراند، 1998: 103).

وقد حدَّد الباحثون نوعين من المقاصد قد يلجأ إليها منتج النَّصِّ، وهي:

1. مقاصد مباشرة أو صريحة: وهي المقاصد التي تعبِّر عن الأفعال الأدائية بنحو لا غموض فيه، نحو: (اغلق الباب). (فان دايك، 2005: 138)
 2. مقاصد غير مباشرة أو الضمنية: وهي مقاصد تعبِّر عن الفعل الأدائي من دون نطق بالفعل الصريح، فيقوم منتج النَّصِّ على عملية تفاعل المتلقِّي الذي يسهم في إعطاء معنى للنصِّ، والمعنى لا يكتمل فيه بوساطة المعنى الحرفي الذي تنقله الكلمات؛ بل يقوم المنتج بعمليات استنتاج للمعنى الضمني (بحيري، 1997: 31).
- رابعاً: المقبولية:

موقف مستقبل النَّصِّ إزاء كون صورة ما من صور اللغة، وينبغي لها أن تكون مقبولة، من حيث هي نصٌّ ذو سبك واتحام)) (دي بوجراند، 1998: 104).

وكي تتحقَّق مقبولية النَّصِّ ينبغي على منتجها أن يراعي مستوى المتلقِّي، وينتج النَّصِّ وفق إمكانيات المتلقِّي، فالواجب أن تقسِّم طبقات الكلام على طبقات النَّصِّ، فيخاطب السُّوقِي بكلام السُّوقَة، والبدويُّ بكلام البدو، ولا يتجاوز به عمَّا يعرفه إلى ما لا يعرفه، فنذهب فائدة الكلام، وتعدم منفعة الخطاب (بوقرة، 2009: 126).

وهناك معايير تتحكَّم في قبول النَّصِّ، هي:

1. إنَّ النَّصِّ يمكن أن يحتوي على مقدِّمات سياقية تُعين المتلقِّي على الفهم والتَّأويل.
2. وضوح المضمون العام للنصِّ أو (البنية الكبرى).
3. معرفة المتلقِّي بالمتكلم ونوع النَّصِّ.
4. أهمية الرِّسالة بالنسبة إلى المتلقِّي.
5. العوامل النَّفسية المصاحبة لقراءة النَّصِّ.
6. تعدُّد أحوال القارئ الواحد، وتعدُّد القراء؛ بسبب الاختلاف في خلفياتهم الفكرية (فرج، 2007: 55-56).

خامساً: النَّصَّاصُ:

علاقات بين نصٍّ ما ونصوص أخرى مرتبطة به، وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بوساطة أم بغيرها)) (دي بوجراند، 1998: 104).

والنَّصَّاصُ في أيسر صورة، يعني أن يتضمَّن نصُّ أدبيُّ ما نصوصاً أو أفكاراً أخرى سابقة عليه من خلال الاقتباس أو التَّضمين أو التَّلْميح أو الإشارة أو ما شابه ذلك؛ إذ تندمج هذه النَّصوص أو الأفكار مع النَّصِّ الأصلي، مكونة بذلك نصّاً جديداً واحداً متكاملأ، فهو نقل لتعبيرات سابقة أو مترامنة، وهو عينة تركيبية تُجمع لتنظيم نصٍّ يفهم تعبيره المتضمَّن فيه أو الذي يحيل إليه (الزعيبي، 2000: 11).

ويُقسم النَّصَّاصُ من حيث المتناص معه على نوعين:

أ. النَّصَّاصُ الشِّكْلِيُّ المباشر: اجتزاء قطعة من النَّصِّ أو النَّصوص السابقة ووضعها في النَّصِّ الجديد بعد توطئة لها ملائمة تجعلها تتناسب مع الموقف الاتصالي الجديد وموضوع النَّصِّ.

ب. النَّصَّاصُ المضموني غير المباشر: إعادة إنتاج له بحيث يصعب التقاط معنى النَّصِّ، وشبكة دلالاته بمعزل عن إدراك القاع الذي ينهض عليه عبر اكتشاف النَّصوص المتداخلة فيه. (بحيري، 1997: 79-80).

سادساً: الإعلاميّة:

هي واحدة من أهمِّ المعايير النَّصِّيَّة؛ إذ أنَّها تتناول مدى التَّوَقُّع الذي يحظى به بعض وقائع النَّصِّ المعروف في مقابل عدم التَّوَقُّع، أو المعلوم في مقابل المجهول. (أبو غزالة، والحمد، 1992: 32-33).

فتعدُّ العامل المؤثِّر بالنِّسبة إلى عدم الجزم في الحكم على الوقائع النَّصِّيَّة أو الوقائع في عالم النَّصِّ في مقابلة البدائل الممكنة، فهي تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل، وعند الاختيار الفعليِّ لبدل من خارج الاحتمال، ومع ذلك تجد لكلِّ نصٍّ إعلاميّة صغرى على الأقلِّ تقوم وقائعها في مقابل عدم التَّوَقُّع. (دي بوجراند، 1980: 105).

وقد حدَّد النَّصِّيُّون ثلاثة مفاهيم لمصطلح الإعلاميّة، وهي:

المفهوم الأوَّل: كفاءة إعلاميّة منخفضة: نصٌّ يتَّصف بالسهولة والوضوح بالنِّسبة للمتلقِّي.

المفهوم الثَّاني: كفاءة إعلاميّة مرتفعة: نصٌّ صعب يستهدف المتلقِّي من النَّخبة. (عاشور، 2015: 226).

سابعاً: السِّبَاقُ أو المَقَامُ:

هو ما يتضمَّن العوامل التي تجعل النَّصِّ مرتبطاً بموقف سائد يمكن استرجاعه، ويأتي النَّصُّ في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف وأن يغيِّره)) (دي بوجراند، 1998: 105).

وقد نال عناية كبيرة في كتابات الباحثين؛ إذ ظهرت في فترة التَّسعينيات المدرسة السِّبَاقِيَّة بزعامة اللساني البريطانيِّ فيرث الذي أكَّد على الوظيفة الاجتماعيَّة للغة (خليل، 2007: 35).

كما أنه يرتبط بملائمة النصّ للموقف، ويعدُّ هذا المعيار من المعايير الجوهرية، الذي يحقّق نصيّة نصّ ما، فلا يتحدّد معنى النصّ إلا من طريق استعماله في موقف ما، أي المحيط الثقافي والاجتماعي والحضاري، فضلاً عن المحيط اللغوي للعلامات المحدّدة بالسياق، إذ أدّى توسيع دائرة المكوّن البرجماتي في عملية التحليل النصّي إلى التّركيز على الظروف والأحوال والملابسات والمرجعيات التي تصاحب الحدث اللغوي، وتقدير دورها في تشكيل البنية الدلالية للنصّ. (بحيري، 2000: 79).

ويقسّم السياق على ثلاثة أنواع، هي:

1. السياق الداخلي: وهو ما يرتبط بمستويات اللغة الأربعة، الصّوتية من مخارج وصفات، والصرفيّة البنيويّة من اشتقاقات وحذف وزيادة وإعلال وإبدال، والنحويّة التّركيبية وما يتّصل بذلك من أنواع التراكيب ومتغيراتها، والدلالية المعجميّة.
2. السياق الخارجي: وهو ما يرتبط بخارج النصّ، مثل الجوانب الاجتماعيّة، والحاليّة، فيكون صورة للإطار الخارجي للحدث الكلامي. (فرج، 2007: 22-23).

المحور الثّاني: دراسات سابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة:

1. دراسة فرحان 2013: أجريت الدراسة الموسومة بـ (تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة) في كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى واعتمدت المنهج الوصفي المسحي وهدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية وفق أداة البحث المتمثلة بالاستبانة، واستعمل الباحث وسائل احصائية متعددة هي الوسط المرجح والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وأسفرت الدراسة إلى أن كتب قواعد اللغة العربية لا تتصف بالجودة وتفقر لمقدمة جيدة تساعد الطالب والمدرس في استعمال الكتاب وقلة العناية بتصنيف الأهداف التربوية إلى عامة وخاصة وسلوكية وذكر السلوكية منها في بداية كل موضوع وأوصت الدراسة بتوصيات عدة منها إعادة النظر بتأليف كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، وضرورة تأليفها على وفق معايير الجودة الشاملة.
2. دراسة ناصر 2023: أجريت الدراسة الموسومة بـ (تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي على وفق لسانيات النص) في كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد واعتمدت المنهج الوصفي وهدفت إلى تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وتقويمه وفق أداة البحث المتمثلة بالاستبانة، واستعملت الباحثة وسيلتين احصائيتين هما النسبة المئوية، ومعادلة كوبر، وأسفرت الدراسة إلى أن هناك تفاوت كبير في وجود المعايير النصية في الكتاب واهتمام مؤلفي الكتاب بمعايير الاتساق أكثر من المعايير الاخرى، وكذلك لا توجد منهجية واضحة ومنظمة لوجود المعايير بنحو متوازن في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي.

ثانياً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. التّعرف على المنهجية العلميّة من خلال الاطلاع على منهجية الدراسات السابقة.
2. صياغة مشكلة البحث والإلمام بها.

3. المساعدة في اختيار المصادر والمراجع والإفادة منها.
4. تحديد مرمى البحث، ورسم خطة واضحة للوصول إليه.
5. المساعدة في تحديد المصطلحات وترتيبها.
6. التمكن من كتابة الإطار النظري، واختيار وتحديد الدراسات المقارنة من الدراسة الحالية.

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث، فضلاً عن مجتمع البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء أداة تحليل موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، وصدقها، والوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك. أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في بحثها الحالي لملاءمته لمتطلبات البحث. ويمثل المنهج الوصفي طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتمثيل النتائج التي يتم التوصل إليها بأرقام معبرة يمكن تفسيرها في محاولة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة، أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (المحمودي، 2019: 46).

ثانياً: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية المقررة للعام الدراسي 2023-2024.

ثالثاً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث بثمان من موضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي المقرر للعام الدراسي 2023 – 2024 والذي بنى الباحثان المقياس في ضوءه.

رابعاً: أداة البحث وبنائها:

الأداة هي الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول المشكلة أو ظاهرة الدراسة وتمثل مجموعة أسئلة مكتوبة يجاب عنها من قبل خبراء وأخذ آرائهم حولها (العنبري وآخرون، 1999: 135).

وتعد الاستبانة هي إحدى أدوات البحث العلمي الشائع استعمالها في ميدان البحث التربوي فلها دور كبير في الحصول على البيانات أو المعلومات المراد الحصول عليها.

ولتحقيق هدف البحث المتمثل بـ (بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على وفق معايير لسانيات النص) عمدت الباحثة إلى بناء أداة يتم بموجبها تحليل محتوى الموضوعات المذكورة. إذ مرت عملية بناء أداة البحث بمراحل هي:

– **المرحلة الأولى: تحديد المجالات:** اطّلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي لغرض تحديد المجالات ومن هذه الأدبيات والدراسات (شاهين 2012، وبليردوح 2015، ومحمد 2015، وناصر 2023) ووجد الباحثان اتفاقاً بين الباحثين في هذه الدراسات والأدبيات على أن المجالات الثلاثة هي (المجال المتعلق ببنية النص، والمجال المتعلق بالكاتب والقارئ، والمجال المتعلق

بالسياق المحيط بالنص) ولا يوجد اتفاقاً على أسماء هذه المجالات لذا عمد الباحثان إلى تسمية هذه المجالات بمسميات قابلة للفهم وجامعة لما يتضمنه المجال من معايير فجاءت المجالات على هذا النحو (المجال الأول: بنية النص، المجال الثاني المنتج والمستقبل، المجال الثالث: السياق المحيط بالنص).

– **المرحلة الثانية: تحديد المعايير:** بعد أن حدد الباحثان مجالات أداة البحث عمدت إلى تحديد المعايير داخل هذه المجالات وبعد الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في مجال لسانيات النص تم التأكد بأن المعايير هي ثابتة وهي سبعة معايير وضعها العالم اللغوي الأمريكي بوجراند عام 1967م، ولم يطرأ عليها أي تغيير منذ ذلك الحين لذا تبناها الباحثان كما هي: معيار الانسجام، معيار الاتساق، القصديّة، التقبليّة، الإعلامية، المقامية، التناص).

– **المرحلة الثالثة: صياغة المؤشرات:** بعد تحديد المجالات ومن ثم المعايير داخل المجالات عمد الباحثان إلى صياغة مؤشرات للمعايير السبعة بلغ عددها بشكلها الأولي (27) مؤشراً وضمنتها استبانة مغلقة (ملحق / 1) وزعتها على عدد من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (ملحق)، وبعد جمع الاستبانة تم الأخذ بأراء المحكمين باعتماد نسبة اتفاق (80%) بتعديل، وتقديم، وتأخير، وحذف بعض المؤشرات حتى وصلت لصيغتها النهائية والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المجالات والمعايير والمؤشرات بشكلها النهائي

ت	المجالات	المعايير	المؤشرات
1	بنية النص	2	17
2	المنتج والمستقبل	3	6
3	السياق المحيط بالنص	2	4
المجموع	3	7	27

رابعاً: صدق الأداة:

اعتمد الباحثان (الصدق الظاهري) المتمثل باتفاق المحكمين، ويقصد بالصدق الظاهري: "المظهر العام من حيث المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، ويتم التوصل إليه من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة" (العزاوي، 2008: 94) وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) من المحكمين الذي عرضت عليهم المؤشرات للحكم بصلاحيّة المؤشر من عدمه، وتراوحت نسبة الاتفاق على المؤشرات بين (80 – 95%).

خامساً: ثبات الأداة:

اعتمد الباحثان طريقتين لتحقيق الثبات هما:

1. الثبات عبر الزمن: يمثل الثبات عبر الزمن وصول المحلل إلى النتائج نفسها عند إجراء عملية التحليل بعد مدة زمنية معينة لا تقل عن أسبوعين، إذ قام الباحثان

بإعادة عملية التحليل بعد مدة زمنية بلغت (15) يوماً من إجراء التحليل الأول، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الثبات عبر الزمن (الباحث مع نفسه)

نسبة الاتفاق	عدد التكرارات		الموضوع	ت
	التحليل الثاني	التحليل الأول		
0,96	714	690	الفعل الماضي	1
0,98	1127	1145	اعراب الفعل المضارع	2
0,96	980	945	بناء الفعل المضارع	3
0,100	413	413	فعل الأمر	4
0,95	466	487	التعدي واللزوم	5
0,97	357	368	الفاعل	6
0,95	356	340	إسناد الفعل الناقص إلى الضمان	7
0,97	433	421	المفعول به	8

2. الاتساق بين المحللين: ويقصد به أن يتوصل أكثر من محلل إلى نتائج تحليل مقارنة، وذلك باتباع عملية التحليل ذاتها، وقد استعان الباحثان بمحلل آخر^(*)، بعدما اتفقت معه على أسس التحليل وإجراءاته ثم حلل كل من الباحثان والمحلل الآخر موضوعات القواعد الثمان الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي الجزء الأول، ثم تم احتساب نسبة الاتفاق بين المحللين، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نسبة الاتفاق بين المحللين

نسبة الاتفاق	عدد التكرارات		الموضوع	ت
	تحليل محلل اخر	تحليل الباحث		
0,89	640	714	الفعل الماضي	1
0,88	1268	1127	اعراب الفعل المضارع	2
0,87	860	980	بناء الفعل المضارع	3
0,88	364	413	فعل الأمر	4
0,91	511	466	التعدي واللزوم	5
0,87	406	357	الفاعل	6
0,93	380	356	إسناد الفعل الناقص إلى الضمان	7
0,95	412	433	المفعول به	8

(*) م.د محمد عيسى جعفر، اختصاص اللغة العربية، حاصل على شهادة الماجستير في جامعة ديالى، وشهادة الدكتوراه في جامعة سامراء.

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي توصلا إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث. فبعد تحليل الباحثين للاستبانة، باعتماد نسبة اتفاق 80% أصبح المقياس بالشكل الآتي:

المجال الأول: بنية النص		
المؤشر	المعيار	
عبارات تتضمن السجع بنوعيه المرصع والمطرف	1. السجع	المستوى الصوتي
وجود عبارات تحتوي جناساً تاماً أو منقطعاً	2. الجناس	
1. مقامية: يكون المحال عليه خارج النص	1. الاحالة	المستوى النحوي
2. نصية: احالة وحدات لغوية إلى وحدات أخرى سابقة أو لاحقة في النص بواسطة الضمائر أو أسماء الإشارة		
تعويض عنصر لغوي بعنصر لغوي آخر		
وجود فراغ بنيوي يملأه القارئ باعتماد ما ورد في الجملة السابقة أو النص السابق	3. الحذف	
وجود روابط تربط الجمل اللاحقة بالجمل السابقة مثل حروف العطف	الوصل أو الربط	
إعادة العنصر المعجمي: تكرار الكلمة ذاتها أكثر من مرة	1. التكرار	
2. الترادف وشبه الترادف: تكرار المعنى بلفظ مختلف		
3. الاسم الشامل: مفاهيم ومصطلحات نقدية مكررة تشترك في مضمون واحد		
كلمات تشير إلى توقع كلمات أخرى	المصاحبة اللغوية	
1. التضاد والتناقض	3. التضام أو المصاحبة المعجمية	
2. السلاسل المرتبة مثل أيام الأسبوع		
3. علاقة الكل بالجزء أو الجزء بالجزء		
الأفكار الرئيسية المتضمنة في النص والتي تستهدف القارئ	1. الخطاب والتغريض	2. معيار الأنسجام
2. دلالات تجمع بين الجمل المتتابعة تخدم فكرة النص		
ما يربط الجمل من علاقات تشكل معنى لدى القارئ	العلاقات الدلالية	
المجال الثاني: المنتج والمستقبل		
المؤشر	المعيار	
عبارات أو أفكار ذات مغزى صريح وواضح	1. القصدية المباشرة	3. القصدية
عبارات أو أفكار توحى بالمغزى المقصود بشكل غير مباشر	2. القصدية غير المباشرة	
عبارات أو أفكار في النص تعد مقبولة من قبل المتلقي	موقف المتلقي من النص	4. التقبلية

أفكار او عبارات في النص تعد مرفوضة من قبل المتلقي		
جمل او عبارات قليلة العماية تتصف بالمباشرة بالنسبة للمتلقي	ر 1. كفاءة اعلامية منخفضة	5. الاعلامية
جمل او عبارات تتصف بالصعوبة تستهدف المتلقي من النخبة	2. كفاءة اعلامية مرتفعة	
المجال الثالث: السياق المحيط بالنص		
المؤشر	المعيار	
تسلسل عناصر لغو الجمل في النص وترتيبها	1. السياق الداخلي المقالي	6. المقامية
عبارات تشرح مكان او زمان او مناسبة انتاج النص	2.السياق الخارجي سياق الموقف	
اجتزاء قطعة من نص سابق تجعلها تتلاءم مع موضوع النص	1. شكلي مباشر	7. التناص
تناص الأفكار او المقروء الثقافي داخل النص	2. مضموني غير مباشر	

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:
1. وجود تفاوت كبير بين تكرارات معايير لسانيات النص في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي.
 2. هنالك ضعف كبير بالنسبة لمجال (السياق المحيط بالنص) ولا سيما في معيار (السياق الخارجي)
 3. هنالك تفاوت كبير بين موضوعات القواعد في مدى تضمينها لمعايير لسانيات النص
 4. عدم اعتماد آلية واضحة في تأليف الكتاب المنهجي وتضمينه للمعايير بشكل متوازن ومحسوب.
 5. التنوع في استعمال معايير لسانيات النص في كتاب اللغة العربية للصف الرابع العلمي

التوصيات:

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثين ان يوصيان بما يأتي
1. مراجعة الأوزان المئوية لمجالات لسانيات النص ومعاييرها بما يضمن التوازن بينها

2. اعتماد معايير لسانيات النص كواحدة من أهم الأسس التي تؤلف على وفقها كتب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
3. تضمين لسانيات النص ضمن موضوعات منهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للتعريف بها لما لها من أهمية كبيرة تنعكس ايجابا على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان اجراء الدراسات والبحوث العلمية الآتية:
1. بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربية في الاعداديات المهنية ومعاهد الفنون الجميلة.
 2. بناء منهج مقترح للصف الرابع الإعدادي على وفق معايير لسانيات النص.
 3. تحليل كتاب اللغة العربية للصف السادس الإعدادي على وفق معايير لسانيات النص.
 4. فتح دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لزيادة خبرتهم بمعايير لسانيات النص.

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .
- 1. ابن منظور , جمال الدين , *لسان العرب* , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , 1993 م .
- 2. ابو غزالة , الهام , والحمد علي خليل , *مدخل الى علم لغة النص* , الهيئة المصرية العامة للكتب , القاهرة , مصر , 1992 م .
- 3. اسماعيل , هناء محمود , *النحو القرآني في ضوء لسانيات النص* , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , 2012 م .
- 4. بحيري, سعيد حسن, *علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات* , مكتبة لبنان, ناشرون, بيروت, لبنان, 1997م.
- 5. البطاشي , خليل ياسر , *الترابط النصي في ضوء التحليل النصي للخطاب* , دار جرير , للنشر والتوزيع , ط1 , 2013 م .
- 6. بليردوح , ثلثة , *لسانيات النص آفاق التطور ومجالات التطبيق* , مجلة العلوم الانسانية , مجلد العلوم الانسانية , مجلد ب , عدد 43 , الجزائر , 2015 م .
- 7. بوقرة , نعمان , *المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب* , جدار الكتاب , عمان , الاردن , 2009 م .
- 8. التفتازاني, سعد الدين, شرح النسفية, ط1 , مكتبة دار البيروتي, 2007م.
- 9. حمداوي , جميل , *محاضرات في لسانيات النص* , 2015م.

10. خطابي , محمد , *لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب* , المركز الثقافي العربي , دار البيضاء , المغرب , ط2 , 2006 م .
11. الخطيب , جلال الدين محمد بن عبدالرحمن , *التلخيص في علوم البلاغة* , ط2 , مصر , 1932م .
12. دي بوجراند , روبرت , *النص والخطاب والاجراء* , ترجمة تمام حسان , عالم الكتب , القاهرة , مصر , 1998 م .
13. الزعبي , احمد , *التناص نظرياً وتطبيقياً* , مؤسسة عمون للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2000 م .
14. زاير , سعد علي , و عايز إيمان اسماعيل , *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2014 م .
15. زاير , سعد علي , يونس ورائد رسم , *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* , دار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2014م .
16. شبل , عزة محمد , *علم لغة النص النظرية والتطبيق* , مكتبة الآداب , القاهرة , ط2 , 2009 م .
17. الشمري , هدى علي جواد , وسعدون محمد الساموك , *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها* , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2005 م .
18. صالح , رحيم علي , وداخل سماء تركي , *المنهج والكتاب المدرسي* , مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد , بغداد , 2018 م .
19. طعيمة , رشدي أحمد , *الاسس العامة لتعليم اللغة العربية* , دار الفكر العربي للنشر والتوزيع , القاهرة , 2001 م .
20. عاشور , راتب قاسم , ومحمد فؤاد الحوامدة . *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , 2007 .
21. عبدالمجيد , جميل , *علم النص اسسه المعرفية وتجلياته النقدية* , عالم الفكر , عمان , الاردن , 2003 .
22. العبد , محمد , *النص والخطاب والاتصال* , الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي , 2014 م .
23. عبيد , عباس حمودي , *تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية* , جامعة بابل , كلية التربية الأساسية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , 2017م .
24. العزاوي , رحيم يونس كرو , *المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية* , دار دجلة , الأردن , 2008م .

25. عفيفي, أحمد, نحو النص لاتجاه جديد في الدرس النحوي, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, 2001 م .
26. عكاشة, محمود, تحليل النص دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي, ط1, مكتبة الرشد, 2014 م .
27. العنبري وآخرون, يوسف, مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت, 1999م.
28. فان دايك, تون, علم النص مدخل متداخل الاختصاصات, ط2, ترجمة: سعيد حسن بحيري, دار القاهرة, القاهرة, مصر, 2005 م .
29. فرج, حسام أحمد, نظرية علم النص رؤيا منهجية في بناء النص النثري, مكتبة الادب, القاهرة, 2007.
30. فيهفيجر, فول يفانج مان, وديتر, مدخل الى عالم اللغة النصي, ترجمة: فالح بن شبيب العجمي, مطابع جامعة الملك سعود, الرياض, 1999م.
31. قياس, ليندة, وشعلان عبد الوهاب, لسانيات النص النظرية والتطبيق, مكتبة الآداب, مصر, 2009 م.
32. محمد, عزة شبل, علم لغة النص النظرية والتطبيق, مكتبة الاداب, القاهرة, مصر, 2007 م.
33. محمد, وائل عبدالله, وعبدالعظيم, ريم أحمد, تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط2, عمان, 2012 م.
34. المحمودي, محمد سرحان علي, مناهج البحث العلمي, ط3, مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع, صنعاء, الجمهورية اليمنية, 2019م.
35. مرعي, توفيق أحمد, المناهج التربوية الحديثة, مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها, دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن, 2002 م .
36. مصلوح, سعد, نحو اجرومية للنص الشعري, دراسة في قصيدة جاهلية, مجلة الفصول, الهيئة المصرية, المجلد 10, عدد 1, مصر, 1991 م
37. الهاشمي, عبدالرحمن, وعطية محسن علي, تحليل مضمون المناهج الدراسية, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان الاردن, 2011 م .
38. وزارة التربية, 1981, نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 المعدل برقم7, مطابع وزارة التربية, بغداد, العراق.

ترجمة المصادر والمراجع العربية : Arabic sources

- 1- Ibn Manzur, Jamal al-Din, *Lisan al-Arab*, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1993.

- 2- Abu Ghazala, Al-Ilham, and Al-Hamd Ali Khalil, *Introduction to Text Linguistics*, Egyptian General Book Authority, Cairo, Egypt, 1992
- 3- .Ismail, Hanaa Mahmoud, *Quranic Grammar in Light of Text Linguistics*, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2012.
- 4- Bahri, Saeed Hassan, *Text Linguistics: Concepts and Trends*, Lebanon Library, Publishers, Beirut, Lebanon, 1997.
- 5- Al-Batashi, Khalil Yasser, *Textual Coherence in Light of Textual Analysis of Discourse*, Dar Jarir, for Publishing and Distribution, 1st ed., 2013.
- 6- Belirdouh, Thleta, *Text Linguistics: Prospects for Development and Areas of Application*, Journal of Human Sciences, Volume of Human Sciences, Volume B, Issue 43, Algeria, 2015.
- 7- Bouguerra, Noman, *Basic Terms in Text Linguistics and Discourse Analysis*, Book Wall, Amman, Jordan, 2009.
- 8- Al-Taftazani, Saad Al-Din, *Shahrah Al-Nasfiya*, 1st ed., Dar Al-Bayrouti Library, 2007.
- 9- Hamdawi, Jamil, *Lectures in Text Linguistics*, 2015.
- 10- Khattabi, Muhammad, *Text Linguistics: An Introduction to Discourse Coherence*, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2nd ed., 2006.
- 11- Al-Khatib, Jalal al-Din Muhammad bin Abdul Rahman, *Summary in the Sciences of Rhetoric*, 2nd ed., Egypt, 1932.
- 12- De Beaugrand, Robert, *Text, Discourse and Procedure*, translated by Tamam Hassan, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt, 1998.
- 13- Al-Zoubi, Ahmed, *Intertextuality Theoretically and Appliedly*, Ammon Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2000.

- 14- Zayer, Saad Ali, and Aiz Iman Ismail, *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman, 2014.
- 15- Zayer, Saad Ali, Younis and Raed Rasm, *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*, Dar al-Manhajiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.
- 16- Shabl, Ezzat Mohammed, *Theory and Application of Text Linguistics*, Maktabat Al-Adab, Cairo, 2nd ed., 2009.
- 17- Al-Shammari, Huda Ali Jawad, and Saadoun Mohammed Al-Samouk, *Arabic Language Curricula and Teaching Methods*, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2005.
- 18- Saleh, Rahim Ali, and Dakhil Samaa Turki, *Curriculum and School Book*, Nour Al-Hassan Office for Printing and Typesetting, Baghdad, 2018.
- 19- Ta'ima, Rushdi Ahmed, *General Foundations for Teaching Arabic*, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, 2001.
- 20- Ashour, Rateb Qasim, and Mohammed Fouad Al-Hawamdeh. *Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Practice*, Dar Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2007.
- 21- Abdul Majeed, Jameel, *Text Science, Its Cognitive Foundations and Critical Manifestations*, World of Thought, Amman, Jordan, 2003.
- 22- Al-Abd, Muhammad, *Text, Discourse and Communication*, Modern Academy for University Books, 2014.
- 23- Obaid, Abbas Hamoudi, *Content Analysis of Arabic Reading Books for Elementary School in Light of Basic Thinking Skills*, University of Babylon, College of Basic Education, (Unpublished Master's Thesis), 2017.

- 24- Al-Azzawi, Rahim Younis Kro, *Al-Manhal in Educational Sciences: Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Dar Dijlah, Jordan, 2008.
- 25- Afifi, Ahmed, *Towards the Text for a New Direction in Grammatical Lesson*, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, 2001.
- 26- Okasha, Mahmoud, *Text Analysis: Studying Textual Links in Light of Text Linguistics*, 1st ed., Al-Rushd Library, 2014.
- 27- Al-Anbari et al., Yousef, *Educational Research Methods between Theory and Application*, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1999.
- 28- Van Dijk, Ton, *Text Science: An Interdisciplinary Approach*, 2nd ed., Translated by: Saeed Hassan Bahri, Dar Al-Qahirah, Cairo, Egypt, 2005.
- 29- Farag, Hossam Ahmed, *Text Science Theory: A Methodological Vision in Building Prose Texts*, Al-Adab Library, Cairo, 2007.
- 30- Vihfiger, Vol. Yvan Mann, and Dieter, *Introduction to the World of Text Linguistics*, Translated by: Faleh bin Shabib Al-Ajmi, King Saud University Press, Riyadh, 1999.
- 31- Qiyas, Linda, and Shaalan Abdul Wahab, *Theoretical and Applied Text Linguistics*, Maktabat Al-Adab, Egypt, 2009.
- 32- Muhammad, Ezzat Shabl, *Theoretical and Applied Text Linguistics*, Maktabat Al-Adab, Cairo, Egypt, 2007.
- 33- Muhammad, Wael Abdullah, and Abdul Azim, Reem Ahmed, *Content Analysis of the Curriculum in the Humanities*, Dar Al-Maysarah for Publishing, Distribution and Printing, 2nd ed., Amman, 2012.
- 34- Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali, *Scientific Research Methodologies*, 3rd ed., Al-Wasatiyah Library for Publishing and Distribution, Sana'a, Republic of Yemen, 2019.
- 35- Marai, Tawfiq Ahmad, *Modern Educational Curricula, Their Concepts, Elements, Foundations and Operations*, Dar Al-

Maysar for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2002.

36- Maslouh, Saad, *Towards an Ajrumiya for the Poetic Text*, A Study in a Pre-Islamic Poem, Al-Fusul Magazine, Egyptian Authority, Volume 10, Issue 1, Egypt, 1991 AD.

37- Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Atiya Mohsen Ali, *Content Analysis of Curricula*, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011 AD.

38- Ministry of Education, 1981, *Secondary Schools System No. (2) of 1977* amended by No. 7, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.

الملاحق ملحق (1)

استبانة المعايير النصية
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية
ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

م/ صلاحية أداة تحليل كتب اللغة العربية على وفق معايير لسانيات النص

الأستاذ الفاضل المحترم
الأستاذة الفاضلة المحترمة

يروم الباحثان إجراء بحثها الموسوم بـ (بناء مقياس لتحليل كتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية على وفق معايير لسانيات النص) ولما نجده فيكم من الخبرة العلمية والدراية والدقة نضع بين أيديكم هذه الاستبانة آمليين تفضلكم بإبداء آرائكم العلمية وملحوظاتكم القيمة وتعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.
مع شكرنا وامتناننا

الباحثان

ضحى عيسى جعفر

أ.د محمد عبد الوهاب عبد الجبار

اللقب العلمي للخبير:
التخصص العام:

محل العمل:
التخصص الدقيق:

المجال الأول: بنية النص					
المعيار	المؤشر	يصلح	لا يصلح	بحاجة إلى تعديل	
المستوى الصوتي	3. السجع				عبارات تتضمن السجع بنوعيه المرصع والمطرف
	4. الجناس				وجود عبارات تحتوي جناسا تاما أو منقطعا
المستوى النحوي	3. الاحالة	1. مقامية: يكون المحال عليه خارج النص	2	1	
		2. نصية: احالة وحدات لغوية إلى وحدات أخرى سابقة أو لاحقة في النص بوساطة الضمانر أو أسماء الإشارة	5	4	
	5. الاستبدال	تعويز عنصر لغوي بعنصر لغوي آخر			
	6. الحذف	وجود فراغ بنيوي يملأه القارئ باعتماد ما ورد في الجملة السابقة أو النص السابق			
	الوصل أو الربط	وجود روابط تربط الجمل اللاحقة بالجمل السابقة مثل حروف العطف			
	المستوى المعجمي	4. التكرار	6. 1. إعادة العنصر المعجمي: تكرار الكلمة ذاتها أكثر من مرة	5	4
2. الترادف وشبه الترادف: تكرار المعنى بلفظ مختلف			9	8	7
3. الاسم الشامل: مفاهيم ومصطلحات نقدية مكررة تشترك في مضمون واحد			12	11	10
5. المصاحبة اللغوية		كلمات تشير إلى توقع كلمات أخرى			
6. التضام أو المصاحبة المعجمية		2. التضاد والتناقض			
		7. السلاسل المرتبة مثل أيام الأسبوع			
		8. علاقة الكل بالجزء أو الجزء بالجزء			

			3. الأفكار الرئيسية المتضمنة في النص والتي تستهدف القارئ	3. الخطاب و التغريض	معايير الاتسجام
			4. دلالات تجمع بين الجمل المتتابعة تخدم فكرة النص	العلاقات الدلالية	
			ما يربط الجمل من علاقات تشكل معنى لدى القارئ		
المجال الثاني: المنتج والمستقبل					
بحاجة إلى تعديل	لا يصلح	يصلح	المؤشر	المعيار	
			عبارات او أفكار ذات مغزى صريح وواضح	1. القصدية المباشرة	القصدية
			عبارات او أفكار توحى بالمغزى المقصود بشكل غير مباشر	2. القصدية غير المباشرة	
			عبارات او أفكار في النص تعد مقبولة من قبل المتلقي	موقف المتلقي من النص	التقبلية
			أفكار او عبارات في النص تعد مرفوضة من قبل المتلقي		
			جمل او عبارات قليلة العناية تتصف بالمباشرة بالنسبة للمتلقي	كفاءة اعلامية منخفضة	الاعلامية
			جمل او عبارات تتصف بالصعوبة تستهدف المتلقي من النخبة	كفاءة اعلامية مرتفعة	
المجال الثالث: السياق المحيط بالنص					
بحاجة إلى تعديل	لا يصلح	يصلح	المؤشر	المعيار	
			تسلسل عناصر لغو الجمل في النص، وترتيبها	السياق الداخلي المقالي	المقامية
			عبارات تشرح مكان او زمان او مناسبة انتاج النص	السياق الخارجي سياق الموقف	
			اجتزاء قطعة من نص سابق تجعلها تتلاءم مع موضوع النص	3. شكلي مباشر	التناسق
			تناسق الأفكار او المقروء الثقافي داخل النص	مضموني غير مباشر	

ملحق (2) أسماء الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب والعلمي	مكان العمل	التخصص	ت
أ.د بشرى عبد المهدي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	لغة	1
أ.د حسن خلباص حمادي	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	2
أ.د رحيم علي صالح	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	3
أ.د سعد علي زاير	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	4
أ.د شهلة حسن هادي	كلية التربية /جامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	5
أ.د ضياء عبدالله احمد	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	6
أ.د علاء حسين علي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	لغة	7
أ.د فائزة عباس حمدي	التربية الأساسية/جامعة المستنصرية	لغة	8
أ.د كمال عبد الرزاق	التربية الأساسية/جامعة المستنصرية	لغة	9
أ.د مريم خالد مهدي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	10
أ.د مؤيد سعيد خلف	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	11
أ.د ميسون علي جواد	التربية الأساسية/جامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	12
أ.د هيفاء حميد حسن	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	13
أ.د راند رسم يونس	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	لغة	14
أ.م.د سعاد يوسف يعقوب	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	15
أ.م.د عناية يوسف	كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	16